

حقائق التفسير

@ 404 @ | \$ ذكر ما قيل في سورة الشرح \$ | \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى
2 ! : 2 ! [الآية : 1] . | | قال سهل رحمه ا : الم نوسع صدرك بنور الرسالة فجعلناه
معدنا للحقائق . | | وقال : ألم نوسع صدرك لقبول ما يرد عليك وقال في قوله : ! 2 ! 2
[الآية : 2] : أعباء النبوة والرسالة فكنت فيها محمولا لا حاملا . | | وقال أيضا : ! 2
2 ! ألم نمن عليك بالاحتمال من المخالفين ، | ووضعنا عنك وزرك ، كادت نفسك أن تتلف عند
حمل النبوة فأعناك عليه ، وقويناك عند | الإبلاغ . | | وقال جعفر : ! 2 2 ! بمشاهدي
ومطالعتي . | | سمعت منصور بن عبد ا يقول : سمعت أبا القاسم يقول : قال ابن عطاء : في
| قوله : ! 2 2 ! قال : الم نخل سرك عن الكل فغبت عن مشاهدة | الكون وما سوى الحق ،
فشرح لك صدرك للنظر ، وشرح صدر موسى للكلام صلى ا | عليهما . | | وقال في قوله : ! 2
2 ! ألم أزل ملاحظة المخلوقين عن سرك . | | وقال بعضهم خففنا عنك بحفظ ما استحفظت
وحفظنا عنك . | | وقال في قوله : ! 2 2 ! قال : حفظتك في الأربعين من الأدناس | إلى أن
ظهرت لك النبوة وألقى إليك الرسالة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | |
قال ابن عطاء : جعلت تمام الإيمان بي بذكرك معي قال : لا يذكرك أحد بالرسالة إلا | ذكرني
بالربوبية . | | وقال ذو النون رحمه ا : همم الأنبياء تحول حول العرش ، وهمة محمد صلى
ا عليه وسلم تحول | فوق العرش لذلك قال : ! 2 2 ! فذكره عند ربه علة عنده . ومفزع
الخلق |